



خربة المنصورة

الآثار

تحتوي خربة المنصورة على أساسات حجارة ساقطة، صهريج، بئر، مدافن منقورة في الصخر.

الموقع والمساحة

خربة المنصورة قرية فلسطينية مهجّرة، تقع إلى الجنوب الشرقي من حيفا على بعد 18.5 كم، وترتفع 100 م عن سطح البحر.

السكان

بلغ عدد السكان في خربة المنصورة عام 1948 م ما يقارب من 223 نسمة.

-يبلغ مجموع اللاجئين من هذه القرية في عام 1998م (1368) نسمة.

القرية اليوم

-لم يبق أي أثر لمنازلها.

-دُمجت أراضي القرية مع أراضي بلدة دالية الكرمل.

-وبنيت مخازن للحبوب على بعد 200 متر جنوب الموقع.

- صُنفت خربة المنصورة مزرعة في «معجم فلسطين الجغرافي المفهرس».

كان معظم سكان القرية من الطائفة الدرزية.

ويظهر قدم القرية في أبنيتها والقبور المنحوتة في الصخر داخل موقع القرية وخارجها.

الباحث والمراجع

إبراهيم منصور ابن حيفا

قائمة المراجع:

- كي لا ننسى لوليد الخالدي.

- بلادنا فلسطين لمصطفى مراد الدباغ.

احتلال القرية

احتلت قرى هذه المنطقة، في معظمها، عقب سقوط حيفا. والأرجح أن خربة المنصورة لم تشدّ عن ذلك؛ ومن الجائز أن تكون سقطت نتيجة هجوم شنته الهاغاناه في إطار عملية بيعور حميتس (التطهير في الفصح)، التي كانت جزءاً من عملية مسبارييم (المقص) الأوسع نطاقاً، والتي صممت لشق قطاع حيفا العربي إلى قسمين. بدأت عملية بيعور حميتس في 24 نيسان 1948، بعد يومين من سقوط حيفا، ورافقتها عمليات هجومية على قرية بلد الشيخ الواقعة على بعد 10 كيلومتر شمال غربي خربة المنصورة. واستمرت العملية ثلاثة أيام، انتشرت في أثنائها وحدات الهاغاناه لاحتلال المنطقة الخلفية لحيفا، تعزيزاً للسيطرة الصهيونية على المدينة. وقد كان ذلك في الأسبوع الأخير من نيسان 1948؛ وقام بالقسط الأكبر من المهمة وحدات من لواء كرمنلي.

- كان فيها مسجد ومقدمة .

أما مسجدها فقد اندر ولم نجد له أي أثر .

وأما المقبرة فلا تزال الشاهد الحي الذي لا يموت .

الحدود

- يحد خربة المنصورة من الشمال قرية الجلمة.

- ويحدها من الشمال الغربي قريتي عسفيا ودلالية الكرمل.

- ويحدها من الجنوب قرية قيرة.

- ويحدها من الجنوب الغربي قرية ام الزينات. وقرية ام الدرج.

- ويحدها من الجنوب الشرقي قرية أبو زريق.

- ويحدها من الشرق قرية جباتا.

- ويحدها من الشمال قرية الشيخ بريك.